ومن المفعول قول الآخر 107 - .

(ودعوا نزال فكنت أوّ َل نازل ... وعلام أركبه إذا لم أنزل) ومنها أنّ َ الألف واللام دخلتا على بعضها كقولهم النجاءك بمعنى أنجُ .

فصل .

وفائدة وضع هذه الاشياء من وجهين أحدُهما أنّ َه أبلغ في المعنى من الألفاظ التي نابت عنها والثاني الاختصار فإنّ َه لا يظهر فيها علم التثنية والجمع والتأنيث إذ كانت اسما والامر يظهر فيه ذلك .

فصل .

ومعظم هذه الاسماء تنوب عن الأمر للمخاطب وإنّما كان ذلك لوجهين أحدهما أنّ َ المخاطب يتنبّه للمراد منه بالاشارة وما هو اخفى منها فإذا لم يكن اللفظ صريحا في الدلالة على المعنى كهذه الأسماء خص بها المخاطب ليقوى بالمواجهة